



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

فاعلية برنامج إرشادى أسرى فى معاونة الوالدين على التعامل الإيجابى مع إصابة أبنائهم بالسرطان

رسالة مقدمة من الباحثة
دعا عبده محمد عبد الوارث
للحصول على دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي

إشراف

د/ نبيل حافظ

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد

النفسي المساعد

كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د / إبراهيم قشقوش

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد

النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْكَافِرُونَ

"وَمَا أُوتِيَتُهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا"



صدق الله العظيم

(سورة الإسراء: ٨٥)



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

رسالة : دكتوراه.

تخصص : الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي أسرى في معاونة الوالدين على التعامل الإيجابى مع إصابة أبنائهم بالسرطان.

الطالبة : دعاء عبده محمد عبد الوارث.

الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية.

لجنة الإشراف

١- الأستاذ الدكتور / إبراهيم زكي قشقوش.

أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية جامعة عين شمس.

٢- الدكتور / نبيل عبد الفتاح حافظ.

أستاذ الصحة النفسية المساعد - كلية التربية جامعة عين شمس.

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ: / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة / / موافقة مجلس الكلية:

صفحة العنوان

جامعة:- عين شمس.

كلية:- التربية.

اسم الطالب:- دعاء عبده محمد عبد الوارث.

الدرجة العلمية:- دكتوراه الفلسفة في التربية.

القسم التابع له:- الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

سنة التخرج:- ٢٠٠٢

سنة المنح:- ٢٠١٣

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: دعاء عبده محمد عبد الوارث.

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادى أسرى فى معاونة الوالدين على التعامل الإيجابى مع إصابة أبنائهم بالسرطان.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف عن مدى إمكانية تتميم مفهوم التعامل الإيجابى لدى أباء وأمهات الأطفال المصابين بالسرطان، وذلك من خلال تعرضهم لبرنامج إرشادى أسرى قائم على أسلوب الإرشاد الجماعى، كما هدفت الدراسة إلى رصد وتفسير استجابات الأباء والأمهات على جلسات البرنامج. وكذلك التحقق من بقاء أثر البرنامج بعد مضى فترة زمنية مناسبة من انتهاء الجلسات الإرشادية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من ٢٠ أسرة من أسر الأطفال المصابين بسرطان الدم (تحديداً لوكيبيا الدم الحادة - بعمر زمني ٩-١٢ سنة)، وترواحت أعمارهم ما بين (٢٨-٣٥) للأمهات، (٤٨ - ٣٨) للأباء. وقد جرى تقسيمها بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتمت المجازسة بين المجموعتين من حيث العمر الزمني، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، فترة التشخيص، التعامل الإيجابي.

أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات الدراسة التي استخدمها الباحث في الدراسة وهي:

- ١- مقياس التعامل الإيجابي (إعداد/ الباحثة).
- ٢- البرنامج الإرشادي الأسرى (إعداد/ الباحثة).
- ٣- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦).

نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن:

- ١- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأباء والأمهات بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التعامل الإيجابي، لصالح القياس البعدى.
- ٢- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأباء والأمهات بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التعامل الإيجابي.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الأباء والأمهات بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى على مقياس التعامل الإيجابي، لصالح أباء وأمهات المجموعة التجريبية.
- ٤- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أباء وأمهات المجموعة التجريبية في القياس البعدى على مقياس التعامل الإيجابي.
- ٥- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أباء وأمهات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي على مقياس التعامل الإيجابي.

الكلمات المفتاحية :Key Words

- البرنامج الإرشادي الأسري .Family Counseling
- التعامل الإيجابي .Positive Coping
- أطفال السرطان .Pediatric Oncology

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، أحمده تعالى حمد العارفين بنعمته، الشاكرين لفضله والصلاوة والسلام على إمام المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين.

وبعد.....

فيطيب لي وقد أتممت هذا العمل المتواضع أن أسجد لله تعالى شاكره له أن من على من فضله وكرمه، فأعانني على إنجاز هذه الرسالة وعلى اختيار صعوبات الطريق بنفس راضية وقلب مطمئن.

كما يسعدني أن أقف وفقة وفاء وتقدير أسجل فيها خالص وجزيل العرفان لكل من تعلم على يديه شيئاً أو استلهمت من علمه فكراً أو ساعد بكل صدق في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود سواء بالتشجيع أو العون أو بالتوجيه.

ويسريني بداية أن أتقدم بأسمى آيات الشكر تقديرأً وعرفاناً لأستاذى الجليل:

الأستاذ الدكتور / إبراهيم قشقوش، أستاذ الصحة النفسية، بكلية التربية جامعة عين شمس. الذى فتح لى قلبه وأعطاني الثمين من وقته وفيض خبرته، وغزير علمه وسعة صدره فقد عاش معى البحث فكراً وتجيئهاً وإرشاداً. جراء الله عنى خير الجزاء.

والشكر كل الشكر حباً وتقديرأً لصاحب الأخلاق الرفيعة أستاذى الفاضل:

الدكتور / نبيل حافظ، أستاذ الصحة النفسية المساعد، بكلية التربية، جامعة عين شمس. فكان لبصماته عظيم الأثر فى إتمام هذا العمل، بما تحلى به من كرم نفس ورحابة صدر وسماحة قلب وغزاره علم، فله منى كل التقدير والشكر والإحترام. جراء الله عنى خير الجزاء.

وإنه لمن دواعي سروري وفخري أن ينافش هذا العمل العلمي المتواضع رائد من رواد البحث العلمي والصحة النفسية وأستاذ في مجال الإرشاد النفسي، **الأستاذة الدكتورة سميرة شند**. فلها مني جزيل شكري وعميق امتناني.

وأيضاً أتوجه بكل التقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور / وفاء محمد فتحي على تحملها عناء مناقشتها لي في هذا العمل العلمي، وأنا على ثقة كبيرة أنني سوف أستفيد من شمار هذه المناقشة البناءة.

كما لا يفوتي أن أتقدم بأسمى معاني الحب والتقدير والوفاء لأفراد أسرتي الحبيبة، وعلى رأسهم أعز وأغلى إنسانه منحتي حبها وحنانها أمري الحبيبة الغالية التي لولا الله، ثم وجودها بجانبي لما وصلت إلى ما أنا عليه الآن، فقد كانت خلف هذا الإنجاز، وخير معين لى أثناء مراحل إعداد هذه الدراسة، فجزاها الله عنى خير الجزاء، وبارك الله في عمرها.

و قبل كل هذا وبعده فالشكر موصول للنفس المطمئنة التي رجعت إلى ربها راضية مرضية روح والدي الطاهرة والتي كم تمنيت أن يشهد معي هذا العمل ليمر نتاج غرسه وثمرة تربيته، أتني أدعوا الله عز وجل أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته وأن يتغمده برحمته وأن يجزيه عنى خير الجزاء .

وعظيم العرفان والتقدير لزوجي الكريم الذي ثابر وصبر ورافقي في مشوار إنجازي لهذا البحث. وإلى كل من دعمني وعاونني حتى ولو بكلمة طيبة، إليهم جميعاً أتوجه بخالص حبي وشكري وإمتناني.

وذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

قوائم الدراسة

أولاً: قائمة الموضوعات

الصفات	الموضوعات
١٥-١	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢	- مقدمة الدراسة
٥	- مشكلة الدراسة
٩	- هدف الدراسة
١٠	- أهمية الدراسة
١١	- مصطلحات الدراسة
١٤	- حدود الدراسة
١٥	- الأساليب الإحصائية
١٣٢-١٦	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
١٧	المبحث الأول: الإرشاد الأسري
١٧	(١) مفهوم الإرشاد الأسري
٢٠	(٢) التطور التاريخي للإرشاد الأسري
٢٢	(٣) المداخل النظرية للإرشاد الأسري
٢٨	(٤) المدخل النسقي في إرشاد وعلاج الأسرة
٥٣	(٥) الإرشاد الأسري والسرطان
٥٥	المبحث الثاني: التعامل الإيجابي
٥٥	(١) مفهوم التعامل الإيجابي
٥٧	(٢) مكونات التعامل الإيجابي
١٠١	المبحث الثالث: السرطان
١٠١	تمهيد
١٠٣	(١) ما هو السرطان
١٠٤	(٢) معدل انتشار مرض سرطان الأطفال العالمي و المحلي
١٠٧	(٣) مسببات السرطان
١١٠	(٤) مراحل تكون السرطان
١١١	(٥) دلائل إرشادية للمعالجة غير الدوائية المخففة للألم لدى الأطفال
١١٢	(٦) معالجات سرطان الطفولة
١١٧	(٧) أنواع اللوكيميا عند الأطفال

الصفات	الموضوعات
١١٨	(٨) أثر السرطان على النمو الأسري
١٣١	(٩) أساليب مكافحة السرطان
١٣٢	- ملخص الإطار النظري
١٨٧-١٣٣	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
١٣٤	تمهيد
١٣٤	المحور الأول: دراسات تناولت الإرشاد الأسري لدى أسر الأطفال المصابين
١٤٣	بأمراض مزمنة
١٦٤	المحور الثاني: دراسات تناولت أساليب التعامل الإيجابية لدى والدي الأطفال
١٦٤	المصابين بأمراض مزمنة
١٦٩	المحور الثالث: دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لدى
١٧١	الأطفال المصابين بأمراض مزمنة
١٨٥	المحور الرابع: دراسات جمعت بين المحورين الثاني والثالث
٢٤٣-١٨٨	المحور الخامس: خلاصة وتعقيب على الدراسات السابقة
٢٤٣	المحور السادس: فروض الدراسة
١٨٩	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
١٨٩	تمهيد
١٨٩	أولاً: منهج الدراسة
١٨٩	ثانياً: عينة الدراسة
١٩٤	ثالثاً: أدوات الدراسة
١٩٤	١- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦)
١٩٥	٢- مقياس التعامل الإيجابي (إعداد/ الباحث)
٢٢٦	٣- البرنامج الإرشادي الأسري (إعداد/ الباحثة)
٢٤٣	رابعاً: خطوات الدراسة
٢٤٣	خامساً: الأساليب الإحصائية
٣٢٦-٢٤٤	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
٢٤٥	تمهيد
٢٤٥	(١) عرض فروض الدراسة ومناقشتها
٢٤٥	- اختبار صحة الفرض الأول ومناقشته
٢٥٠	- اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشته

الصفحات	الموضوعات
٢٥٥	- اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشته
٢٦٠	- اختبار صحة الفرض الرابع ومناقشته
٢٦٤	- اختبار صحة الفرض الخامس ومناقشته
٢٦٩	- اختبار صحة الفرض السادس ومناقشته
٢٧٣	- اختبار صحة الفرض السابع ومناقشته
٢٧٨	- اختبار صحة الفرض الثامن ومناقشته
٢٨٢	- اختبار صحة الفرض التاسع ومناقشته
٢٨٦	- اختبار صحة الفرض العاشر ومناقشته
٢٩١	- اختبار صحة الفرض الحادى عشر ومناقشته
٢٩٦	- اختبار صحة الفرض الثانى عشر ومناقشته
٣٠٠	- اختبار صحة الفرض الثالث عشر ومناقشته
٣٠٥	- اختبار صحة الفرض الرابع عشر ومناقشته
٣١٠	(٢) مناقشة نتائج الدراسة
٣٢٣	(٣) ملخص النتائج
٣٢٤	(٤) التوصيات
٣٣٦	(٥) البحوث المقترحة
٣٦١-٣٢٧	مراجع الدراسة
٣٣٥-٣٢٨	- أولاً: مراجع عربية
٣٦٠-٣٣٦	- ثانياً: مراجع أجنبية
٣٦٠	- ثالثاً: المراجع التي تم الاستعانة بها في البرنامج
٤٦٥-٣٦٢	ملحق الدراسة
٣٦٣	- ملحق (١) قائمة بأسماء السادة الأطباء الذين تعاونوا في مراجعة الجانب
٤٦٦	الطبي من البرنامج
٣٦٤	- ملحق (٢) مقياس التعامل الإيجابي
٣٧٨	- ملحق (٣) البرنامج الإرشادي الأسرى
٤٦٦	ملخص الدراسة
٤٦٧	- ملخص الدراسة باللغة العربية
١-٦	- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ثانياً: قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٠٦	التأثيرات المحتملة المرتبطة بسرطان الأطفال	١
١٩٠	دالة الفروق بين الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني	٢
١٩١	دالة الفروق بين الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي	٣
١٩٢	تحليل التباين الثنائي لدرجات الأفراد على مقياس أساليب التعامل الإيجابي قبل تطبيق البرنامج طبقاً لمتغيري المعالجة (تجريبية/ضابطة) والوالدية (الأبوة / الأمومة)	٤
١٩٦	أهم المقاييس والاستبيانات التي تم الإطلاع عليها والاستفادة منها	٥
٢٠٢	مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور	٦
٢٠٧	درجات تشبع عبارات العامل الأول مرتبة ترتيباً تنازلياً	٧
٢٠٨	درجات تشبع عبارات العامل الثاني مرتبة ترتيباً تنازلياً	٨
٢٠٩	درجات تشبع عبارات العامل الثالث مرتبة ترتيباً تنازلياً	٩
٢١٠	درجات تشبع عبارات العامل الرابع مرتبة ترتيباً تنازلياً	١٠
٢١١	درجات تشبع عبارات العامل الخامس مرتبة ترتيباً تنازلياً	١١
٢١٢	درجات تشبع عبارات العامل السادس مرتبة ترتيباً تنازلياً	١٢
٢١٣	درجات تشبع عبارات العامل السابع مرتبة ترتيباً تنازلياً	١٣
٢١٤	درجات تشبع عبارات العامل الثامن مرتبة ترتيباً تنازلياً	١٤
٢١٥	درجات تشبع عبارات العامل التاسع مرتبة ترتيباً تنازلياً	١٥
٢١٦	درجات تشبع عبارات العامل العاشر مرتبة ترتيباً تنازلياً	١٦
٢١٧	درجات تشبع عبارات العامل الحادي عشر مرتبة ترتيباً تنازلياً	١٧
٢١٨	درجات تشبع عبارات العامل الثاني عشر مرتبة ترتيباً تنازلياً	١٨
٢١٩	درجات تشبع عبارات العامل الثالث عشر مرتبة ترتيباً تنازلياً	١٩
٢٢٠	مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور	٢٠
٢٢٢	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التعامل الإيجابي	٢١
٢٢٣	تابع الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التعامل الإيجابي	٢٢

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٢٣	تابع الاتساق الداخلى لعبارات مقياس التعامل الإيجابى	٢٣
٢٢٤	معاملات الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس والدرجة الكلية	٢٤
٢٢٥	قيم معاملات الثبات لمقياس أساليب التعامل الإيجابى	٢٥
٢٣٦	المخطط العام لجلسات البرنامج الإرشادى الأسرى	٢٦
٢٤٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على بعد التنفيذ الانفعالي طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٢٧
٢٤٧	تحليل التباين الثلاثي لدرجات الأفراد على بعد التنفيذ الانفعالي طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٢٨
٢٤٧	المقارنات البعدية على بعد التنفيذ الانفعالي فى ضوء نوعية القياس (قبلى / بعدي / تتبعى) باستخدام طريقة شيفيه	٢٩
٢٤٩	المقارنات البعدية على بعد التنفيذ الانفعالي فى ضوء نوعية القياس (قبلى / بعدي / تتبعى) والمعالجة (تجريبية / ضابطة) والوالدية (أبوه / أمومه) باستخدام طريقة شيفيه	٣٠
٢٥٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على بعد الاتجاه نحو الدين طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٣١
٢٥١	تحليل التباين الثلاثي لدرجات الأفراد على بعد الاتجاه نحو الدين طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٣٢
٢٥٢	المقارنات البعدية على بعد الاتجاه نحو الدين فى ضوء نوعية القياس (قبلى / بعدي / تتبعى) باستخدام طريقة شيفيه	٣٣
٢٥٣	المقارنات البعدية على بعد الاتجاه نحو الدين فى ضوء نوعية (قبلى / بعدي / تتبعى) والمعالجة (تجريبية / ضابطة) باستخدام طريقة شيفيه	٣٤
٢٥٤	المقارنات البعدية على بعد الاتجاه نحو الدين فى ضوء المعالجة (تجريبية/ ضابطة) والوالدية (أبوه / أمومه) باستخدام طريقة شيفيه	٣٥
٢٥٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على بعد المساعدة الاجتماعية طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٣٦
٢٥٦	تحليل التباين الثلاثي لدرجات الأفراد على بعد المساعدة الاجتماعية طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٣٧

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٥٧	المقارنات البعدية على بعد المساندة الاجتماعية فى ضوء نوعية القياس (قبلى / بعدى / تتبعى) باستخدام طريقة شيفيه	٣٨
٢٥٩	المقارنات البعدية على بعد المساندة الاجتماعية فى ضوء نوعية القياس (قبلى / بعدى / تتبعى) والمعالجة (تجريبية / ضابطة) باستخدام طريقة شيفيه	٣٩
٢٦٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على بعد إعادة البرمجة الذهنية طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٤٠
٢٦١	تحليل التباين الثلاثي لدرجات الأفراد على بعد بعد إعادة البرمجة الذهنية طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٤١
٢٦٢	المقارنات البعدية على بعد إعادة البرمجة الذهنية فى ضوء نوعية القياس (قبلى / بعدى / تتبعى) باستخدام طريقة شيفيه	٤٢
٢٦٣	المقارنات البعدية على بعد إعادة البرمجة الذهنية فى ضوء نوعية القياس(قبلى / بعدى / تتبعى) والمعالجة (تجريبية / ضابطة) باستخدام طريقة شيفيه	٤٣
٢٦٤	المقارنات البعدية على بعد إعادة البرمجة الذهنية فى ضوء المعالجة (تجريبية/ ضابطة) والوالدية (أبوه / أمومة) باستخدام طريقة شيفيه	٤٤
٢٦٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على بعد التفاؤل طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٤٥
٢٦٦	تحليل التباين الثلاثي لدرجات الأفراد على بعد التفاؤل طبقاً لمتغيرات نوعية القياس والمعالجة والوالدية	٤٦
٢٦٦	المقارنات البعدية على بعد التفاؤل فى ضوء نوعية القياس (قبلى / بعدى/ تتبعى) باستخدام طريقة شيفيه	٤٧
٢٦٨	المقارنات البعدية على بعد التفاؤل فى ضوء نوعية القياس (قبلى / بعدى / تتبعى) والمعالجة (تجريبية / ضابطة) باستخدام طريقة شيفيه...	٤٨
٢٦٨	المقارنات البعدية على بعد التفاؤل فى ضوء المعالجة (تجريبية/ ضابطة) والوالدية (أبوه / أمومة) باستخدام طريقة شيفيه	٤٩